

الصلاة / أخرى

حضور وقت صلاة العشاء قبل أداء صلاة المغرب

السؤال: إن أقيمت صلاة العشاء ولم أصل المغرب فما الفعل في هذه الحال؟

الجواب: المقرر عند أهل العلم أن الترتيب واجب فلا يصلي العشاء حتى يصلي المغرب، ولا يسقط الترتيب إلا بنسيانه، بأن نسي صلاة المغرب وصلى العشاء، بعد ذلك إذا ذكر صلاة المغرب صلاها، فإذا نسي الترتيب سقط، والعلماء يقولون: (لا يسقط الترتيب إلا بنسيانه، أو بخشية فوات وقت اختيار الحاضرة)، يعني لو أنه انشغل عن صلاة المغرب والعشاء فما استطاع أن يصليهما، أو نسيهما ثم ذكر أن عليه صلاة المغرب والعشاء وخشي من فوات وقت الاختيار للعشاء، يعني إلى ثلث الليل أو إلى النصف عند من يقول بأن وقت الاضطرار يمتد إلى طلوع الفجر، فإذا خشي فوات وقت الاختيار فإنه حينئذ يصلي الصلاة الحاضرة التي هي العشاء ثم يقضي الصلاة الفائتة التي قبلها وهي المغرب، وإلا فالأصل أن الترتيب واجب.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة عشرة بعد المائة ١/٢٥/١٤٣٤هـ